تحرك عاجل

الإفراج عن الناشطة الخامسة والأخيرة في "قضية عابدين"

في 14 مارس/آذار 2017، أُفرج بموجب عفو رئاسي عن جميلة سري الدين، وهي آخر ناشطة سجينة من بين مجموعة من خمسة نشطاء صدر ضدهم حكم بالسجن لمدة سنتين في القضية المعروفة باسم "قضية عابدين"، وذلك بتهمة مخالفة "قانون التظاهر" القمعي الصادر عام 2013. وبذلك يكون قد أُطلق سراح جميع النشطاء الخمسة.

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم 13 مارس/آذار 2017، عفواً رئاسياً عن 203 مساجين، من بينهم جميلة سري الدين، وهي آخر ناشطة سجينة من بين مجموعة من خمسة نشطاء صدر ضدهم حكم بالسجن لمدة سنتين، في ديسمبر/كانون الأول 2015، في القضية المعروفة باسم "قضية عابدين". وقد أُطلق سراحها من سجن القناطر للنساء في اليوم التالي لصدور العفو، أي يوم 14 مارس/آذار 2017.

ويُذكر أن النشطاء الأربعة الآخرين، وهم مصطفى إبراهيم أحمد؛ وكريم خالد فتحي؛ ومحمد عبد الحميد؛ وأحمد محمد سعيد، قد أُفرج عنهم يوم 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، بموجب عفو رئاسي أيضاً، إلا إن جميلة سري الدين ظلت في السجن.

وكان النشطاء الخمسة قد أُدينوا بتهمة مخالفة "قانون التظاهر" القمعي الصادر عام 2013، والذي يفرض قيوداً على الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي، وهما من الحقوق التي يكفلها القانون الدولي لحقوق الإنسان والدستور المصري. وقال محامو الدفاع إنه لا يوجد أي دليل مادي يثبت التهم المنسوبة إلى النشطاء الخمسة، حيث إن الدليل الوحيد الذي قُدم هو محضر تحريات لضابط واحد من "قطاع الأمن الوطني"، وجاء فيه أن الخمسة شاركوا في مظاهرة عند تقاطع شارعين في القاهرة، بينما أكد تقرير لإدارة المرور أنه لم ترد أية شكاوى من وجود مظاهرة في الشارع المذكور في ذلك اليوم.

شكراً لجميع الذين أرسلوا مناشدات. لا حاجة لمزيد من التحركات من شبكة التحرك العاجل.

هذا هو التحديث الرابع للتحرك العاجل رقم UA 294/15. لمزيد من المعلومات، انظر:
https://www.amnesty.org/ar/documents/mde12/5185/2016/ar/